كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

المجلة التربوية لتعليم الكبار – كلية التربية – جامعة أسيوط

=======

متطلبات اعداد معلم الطوارئ
في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة

إعـداد

صفاء عادل ابو ضيف

معلم لغة انجليزية

ادارة سوهاج التعليمية

﴿ المجلد الأول– العدد الثالث – يوليو ٢٠١٩م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

مقدمة

تؤدى الحروب والكوارث الطبيعية إلى حرمان أجيال بأكملها من المعرفة والفرص التي يمكن للعليم أن يوفرها .

ومن هنا يجب النظر إلى التعليم في حالات الطوارئ والأزمات وإعادة البناء المبكر ضمن سياق اوسع ،ذلك أن التعليم انما يقوم بتأمين الرفاهية ، وتعزيز الفرص التعليمية وتشجيع التنمية بشكل عام على الصعيد (الاجتماعي ،العاطفي ،الإدراكي والمادي) لدى الأشخاص المتأثرين بالنزعات والكوارث[١]

ويحظى التعليم في حالات الطوارئ بمستوى عال من الوحى في اطار الامم المتحدة ، وتعمل اليونسكو بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لشئون اللاجئين واليونيسيف إلى هى مسئولة عن حماية اللاجئين في حالات الطوارئ ، وهى الوكالة الرائدة لحماية المشردين داخليا .

واليونيسيف هي الهيئة المسئولة عن الاطفال والمراهقين والمساهمة في صون السلام والأمن والتنمية ، عن طريق التعليم والتعاون الفكري وعلى الرغم من أن اليونسكو تضطلع بولاية واسعة النطاق فإنها تفتقر بكل اسف إلى الأموال وغيرها من الموارد [٢]

النصوص القانونية التي تحدد الحق في التعليم :-

- الإعلان العالمي لحقوق الانسان لعام ١٩٤٨ ، حيث تنص المادة على ان لكل فرد الحق في التعليم ، ويجب ان يكون التعليم مجانيا ، على الأقل في المرحلتين الأساسية ، كما يجب أن يكون التعليم الابتدائي إلزاميا .
- الاتفاقية الخاصة بوضع اللاجئين لعام ١٩٥١م (التي تنطبق ايضا على بروتوكول عام ١٩٦٧ م بشأن وضع اللاجئين) ، حيث تنص المادة ٢٢ على أن اللاجئين يجب أن يمنحوا المعاملة ذاتها التي يحظى بها المواطنون فيما يتعلق بالتعليم الابتدائي وأن المعاملة يجب ان تكون مماثلة قدر الإمكان.

---

[١] – الشبكة المشتركة (INEE) : فهم واستخدام المعايير الدنيا للتعليم في حالات الطوارئ والأزمات المزمنة واعادة البناء المبكر ، كانون اول / يناير ٢٠٠٧ ، ص ١٠

[٢] – السيد فير نور مونيوس ٢٠٠٨ : الحق في التعليم في ظل حالات الطوارئ ، تقرير من المقرر الخاص بالمعنى في التعليم ، ص ١٨

– اتفاقية جنيف الرابعة بشأن حماية الأشخاص المدنيين خلال اوقات الحرب لعام ١٩٤٩م حيث تنص المادة ٢٤ على وجوب اتخاذ أطراف النزاع التدابير الضرورية لضمان اللا يترك الاطفال ما دون ١٥ من العمر ، والأيتام أو المفصولين عن عائلاتهم نتيجة الحرب ، لتدبر أمورهم بمفردهم وأن يتم تسهيل تعليمهم في جميع الظروف [١]

تشكل النسبة المنخفضة لوصول اللاجئين السوريين إلى التعليم أزمة ، فيما يعتمد كل من لبنان وتركيا والأردن سياسات تسمح للاجئين السوريين بالوصول الى التعليم العام ، فإن نسبة التسجيل منخفضة ونسبة الارتياد الفعلي للمدارس غير محددة .

ما يزال الكثير من الأطفال خارج المدارس لعدة سنوات نظرا إلى انقطاع التعليم في سوريا وإلى انعدام الوصول الثابت إلى التعليم في البلدان المستضيفة .

إن النقص في التعليم يهدد بخلق جيل من الاطفال السوريين المحرومين من المهارات الحياتية والمهنية التي يحتاجونها في المستقبل .[٢]

ولقد أصبح هذا واقعا ملموسا في المجتمعات التي أصبحت رائدة في التحديث في مجال إعداد المعلمين نتيجة لاهتمامها الكبير في مجالات التربية والعلوم الإنسانية وهو مؤشر على تغيير وجهة النظر التقليدية في إعداد المعلمين التي تفترض أن الهدف الأساسي من وراء عملية التعليم يتمثل في تنمية القدرات العقلية للمعلم وتزويده بكم من المعارف يتم نقلها إلى التلاميذ وذلك قد ظهرت عدة مقترحات لعدد من التربويين حول ما ينبغي تقديمه في برنامج إعداد المعلمين كان من أهمها :

١– **بجاموس (Bigamous)** : الذى كان يرى بان يكون الإعداد المهني للمعلم ممثلا في دراسة العلوم التربوية والسلوكية على المستويين النظري والتطبيقي ، كأحد المكونات الأساسية للبرنامج الجيد لإعداد المعلمين .

٢– **غيورى (Guuery)** الذى نادى بالاهتمام بتنمية شخصية المعلم وقدراته وإمكانياته لكى يتمكن من ممارسة العملية التربوية بفاعلية وتؤكد على نمط شخصيته ونظرته وأساليب تفكيره وانفعالاته واهتماماته ودرجة حيويته وروح دعاباته وعليه فإن المهمة الرئيسية لمؤسسات إعداد المعلمين يجب أن تكون بحق تنمية شخصية المعلم .

---

١ – الشبكة المشتركة (INEE) : مرجع سابق ص ٢٤

٢ – مؤسسة Rand (٢٠١٥) : تعليم أطفال اللاجئين السوريين. ص ١٣

٣- **مؤتمر نيروبى عام ١٩٧٣ م** والذى أوصى أن يركز برنامج اعداد المعلمين على محاور أساسية ثلاثة وهى :-

- تنمية شخصية المعلم
- غرس المعارف والمهارات والاتجاهات
- تعليم المعارف والمهارات المتعلقة بتوصيل المناهج للمتعلمين [١]

كما أن المعلمين عنصر أساسي في تطوير أساليب تقييم برامج إعداد المعلمين ، كما أن هناك حاجة لرؤاهم ووجهات نظرهم بالعالم الحقيقي فيجب اشتراك المعلمين في وضع برامج إعداد المعلمين [٢]

مشكلة الدراسة :

* تفتقر البلدان العربية إلى سياسات تربوية وتعليمية متكاملة ومتوازنة في انظمتها واستراتيجيتها ، كما لا توجد سياسات وطنية محددة لإعداد المعلمين قبل الخدمة ، وأيضا لا توجد سياسات متعلقة بالتطوير المهني للمعلمين اثناء الخدمة ، كما أن عملية الاعداد مكلفة جدا ، ولسوء الحظ موازنات التربية والتعليم في البلدان العربية قليلة جدا والبنية التحتية للتعلم والتعليم متدنية ومتخلفة وقاصرة لدرجة غير معقولة[٣]

* يواجه اللاجئون عوائق عديدة على مستوى الوصول إلى التعليم ، كما حدد الأشخاص اللذين أُجريت معهم لقاءات في إطار هذه الدراسة ، اضافة إلى تقرير اليونيسيف " أشخاص محطمون " (Unicef ,2013) هذه المخاوف بنقص المقاعد في المدارس والعوائق اللغوية ونقص وسائل النقل ومتطلبات التسجيل وتحديد أولويات البقاء على قيد الحياة والإيمان بالعودة القريبة الى سوريا والنفقات و(التنمر) المضايقات والتوترات في المدرسة [٤]

---

[١] – عيسى محمد نزال شويطر (٢٠٠٩) : إعداد وتدريب المعلمين ، ط . دار بن الجوزى ، عمان ، ص ١١٥ .

[٢] – فور يستب اركى (٢٠٠٥) فن التدريس ، مستقبلك في مهنة التدريس ، ترجمة ميسون يونس عبد الله ، دار الكتاب الجامعى ، غزة ، فلسطين ، ص ٢٧٢

[٣] – سامى عبد الله خصاونه ، ٢٠١٣م : سياسات إعداد المعلمين وبرامج تطويرهم المهني في البلدان العربية ، اللا نكسو اكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين ، عمان ، الاردن ، ص ٦١

[٤] – مؤسسة Rand (٢٠١٥) : تعليم اطفال اللاجئين السوريين ص ١٦.

توجد هناك ثلاث حلول دائمة لمشكلة اللاجئين يتداولها المجتمع الدولي وهى :-

١-العودة التطوعية الى الوطن ، وبعد زوال أسباب اللجوء .

٢-التوطين المحلى في البلد الذى لجأ إليه اللاجئ .

٣-اعادة التوطين في دولة ثالثة غير الدولة التي لجأ منها اللاجئين اللذين تركو أوطانهم نتيجة خطر هدد أمنهم لم يستطيعوا التمتع بالحماية التي يفترض أن تقدمها لهم دولتهم فأصبح على المجتمع الدولي تقيم هذه الحماية التي يحتاجونها وتأتى على رأس هذا المجتمع الدولي مفوضية الأمم المتحدة لشئون اللاجئين [١]

قد لا يختلف اثنان حول أهمية المعلم في عملية التعليم والتعلم ، وأن جودة مخرجات التعلم تعتمد بدرجة كبيرة على جودة المعلم وكيفية إعداده وتأهيله ومن ثم تدريبه المستمر اثناء الخدمة لذا من الافضل ان يتم تدريب المعلمين من فترة لأخرى أثناء وجودهم على رأس العمل في مدارسهم [٢]

* كما أن التعليم في حالات الطوارئ أهمية كبيرة لأن التعليم في حالات الطوارئ يعمل على زيادة الوعى بأهمية الدور الذى يمكن أن يؤديه التعليم في الحد من مخاطر الكوارث والتأهب لحالات الطوارئ ، وكذلك يضمن استمرار العملية التعليمية نحو تحقيق أهدافها التنموية السامية .

ومن هنا ومما سبق يرى الباحث بأهمية وضرورة الإعداد الجيد لمعلم الطوارئ خاصة في الظروف السياسية الراهنة في وطننا العربي وهجرة اللاجئين من أوطانهم وترك ديارهم وأوطانهم وفقدانهم أهلهم مما اثر على حياتهم الاجتماعية والنفسية والتعليمية .

يجب أن ندق ناقوس الخطر والوعى أن هناك أجيال حالية وقادمة تأذت من الأوضاع السياسية والحروب وإنها تحتاج إلى تعليم يعالج ويؤمن التعليم الجيد للحماية الجسدية والنفسية والاجتماعية والمعرفية التي يمكن أن تحافظ على الأرواح وتنفذها .

---

١ – تهانى إبراهيم محمد ، (٢٠٠٤) : اللاجئون الأثيوبيين في السودان وبند اللا انقطاع ، دراسات افريقية ، ص ١٦٣.

٢ – وجيه الفرح / وميشيل ديابنه ، (٢٠٠٦) : اساسيات التنمية المهنية ، ط . مؤسسة الوراق ، عمان

كما أن التعليم في حالات الطوارئ يجب أن يكون تعليم ذو مواصفات خاصة غير أي نوع تعليم آخر لأن المتلقون ذو ظروف خاصة وصعبة جداً بل هم أكثر فئة تعرضوا لسلب ونهك كل وابسط الحقوق الأدمية ، فهم يكونوا محطمون نفسياً واجتماعياً وجسدياً ومعنوياً وتعليمياً فهم يحتاجون الى مناهج تعليمية فيها علاج نفسى وتعويضي أمنى قبل أى شيء معرفيا لأنهم لم يقبلوا أي تعليم معرفي وهم متأذين نفسيا أو عدم شعورهم بالأمان ، أي يتم علاجهم بالتعليم لظروفهم الطارئة الصعبة ، حتى يستطيعوا أن يكملوا حياتهم بشكل طبيعي وسليم .

أهمية الدراسة :-

* تساعد المعلمين في تنمية مهاراتهم المهنية والاجتماعية والثقافية المتعلقة بإعداد معلم الطوارئ وصولا الى مرحلة التعافي ووضع برامج تدريبية مناسبة لهم في ضوء احتياجاتهم التدريبة الخاصة بظروفهم الطارئة .
* مساعدة معلمي الطوارئ من حيث التعرف على المعايير المهنية المعاصرة ، والعمل على ربط أدائهم بها.
* تزويد المدارس بمعلمين مؤهلين من جميع النواحي العقلية والعلمية والثقافية والاجتماعية .
* كما أن هذه الدراسة يمكن أن تقدم رؤية جديدة للمعلمين أن هناك حالات طارئة تحت ظروف خاصة يجب التعامل معها بطريقة تنفيذها علمياً ونفسياً واجتماعياً .
* فتح أفاق جديدة للبحث عن متلقيين وتلاميذ لهم ظروفهم الطارئة الخاصة بهم لاختيار معلمين مؤهلين للتدريس لهم .

أهداف الدراسة :-

* اعداد تصور مقترح لإعداد معلم الطوارئ في ضوء الاحتياجات التدريبية .
* تحديد المعايير المهنية والاخلاقية والانسانية اللازمة لإعداد معلمي الطوارئ .
* تحديد متطلبات إعداد معلم الطوارئ في ضوء خبرات بعض الدول .
* إعادة صياغة برامج إعداد المعلمين في ضوء المجالات المختلفة والطارئة والإهتمام بالمجالات الحديثة لزيادة الكفاءة لدى المعلم .

دراسات سابقة :-

(١) دراسة (رسمية جعفر زيدان ابو قاسم ، ٢٠١٧م) [١] :-

تحت عنوان " درجة توظيف مديري مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة لبرنامج التعليم في حالات الطوارئ وسبل تطويرها .

هدفت الدراسة الى التعرف على درجة توظيف مديرى مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة لبرنامج التعليم في حالات الطوارئ وسبل تطويرها، كما استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلى ، كما استخدمت استبانة مكونة من (٤٩) فقرة موزعة على أربعة مجالات وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمى ومعلمات مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة ولمعالجة البيانات تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) ، وتوصلت الباحثة الى نتائج أهمها :

١- درجة توظيف مديرى مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة لبرنامج التعليم في حالات الطوارئ كانت بوزن نسبى (٧٥,٤ %) وبدرجة تقدير كبيرة .

٢- اقتراح سبل لتطوير درجة توظيف مديرى مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة لبرنامج التعليم في حالات الطوارئ بحيث تشمل محاور التعليم الأربعة التى يتناولها برنامج التعليم في حالات الطوارئ .

٣- اوصت الباحثة بإعداد الجهوزية الدائمة لأى حالة طارئة ، والعمل مع وحدة التطوير المهني والمنهاج ، لتجهيز بطاقات تعلم ذاتى ، ومنهاج خاص بحالات الطوارئ .

(٢) دراسة (تهانى إبراهيم محمد ، ٢٠٠٤ م) :-

تحت عنوان " اللاجئون الاثيوبيين في السودان وبند الانقطاع "

هدفت الدراسة وبالتحليل التعريف بالمشكلة اللجوء واللاجئين وتدفقات اللاجئين الاثيوبيين الى السودان مع ذكر أسباب لجوئهم ، وأيضا عرضت الدراسة الى تعريف بند الانقطاع والأحكام التى يطبق فيها ، ثم يوضع تطبيق هذا البلد على اللاجئين الاثيوبيين قبل عام ١٩٩١ م بالسودان وما يترتب على تطبيقه بالنسبة لوضع هؤلاء اللاجئين . [٢]

---

١ – رسمية جعفر زيدان ابو قاسم ، درجة توظيف مديرى مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة لبرنامج التعليم في حالات الطوارئ وسبل تطويرها.

٢ – تهانى إبراهيم محمد ، اللاجئون الاثيوبيين في السودان وبند الانقطاع .

(٣) دراسة (الكندرى ، ٢٠٠٩م):-

تحت عنوان "إعداد المعلم بجامعة الكويت . الواقع والمأمول "

هدفها تقديم رؤية مستقبلية لإعداد المعلم بكلية التربية في جامعة الكويت . وقد تناولت الدراسة نظامي الاعداد التكاملي والتتابعي والإشارة الى فاعلية النظام التكاملي والاشادة به مع اعادة النظر في فلسفة الإعداد الحالية واقترحت الدراسة أسلوبين جديدين هما مشروع التخرج ، واختبار التخرج ، وزيادة عدد سنوات الدراسة لتكون خمس سنوات وإعادة النظر في فلسفة التربية العملية ومحتواها[١]

(٤) دراسة (كوتن ،cotton، ١٩٩٧)

تحت عنوان "تعليم مهارات التفكير الإبداعي لدى المعلمين فى امريكا "

وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات (ما بعد التحليل) او الميتا التحليلية Mita Analysis).

ولقد تناولت الدراسة (٥٦) بحثا و(٣٣) وثيقة وصفية أو نظرية متنوعة شملت جميع جوانب مهارات التفكير الإبداعي وتوصلت الى:-

١- ضرورة تدريس مهارات وتقنيات التفكير الإبداعي .
٢- ان تدريس مهارات التفكير الإبداعي يحسن التحصيل الأكاديمي للطلبة.
٣- دعم مهارات التفكير الإبداعي عن طريق استخدام برامج خاصة.
٤- ان البرامج والاستراتيجيات والتدريبات للمعلمين مهمة لفاعلية امتلاك المهارات.

(٥) دراسة (أيونيات ، ٢٠٠٨)

تحت عنوان "إعادة تصميم برامج المعلمين " وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات التي تعرف على الأساليب المختلفة التي تتبعها بعض الدول المتقدمة صناعيا فى مواجهة تحديات إعداد المعلم المعاصر الذى يستطيع ان يلعب دوره الهام في حياة تلميذه بفاعلية وكفاءة . ولتحقيق هذه الاهداف تم الاطلاع على نماذج من برامج إعداد المعلمين في بعض الدول الصناعية ومن أبرزها اليابان ،وبريطانيا ،وفرنسا ،والمانيا. وتوصلت الدراسة الى :-

- وجود فروق بين الدول المتقدمة في منهجيتها في إعداد المعلم كما أن هناك أوجه اتفاق على النطاق العالمي يظهر أن المعلم الناجح هو الذى يجمع بين العلم بمحتوى المقررات التى يدرسها لتلاميذه والعلم التربوي الذى يمكنه من التفاعل الإيجابي مع بيئة التعلم بما فى ذلك اساليب واستراتيجيات التدريس الفاعلة

١ – الكندرى ، اعداد المعلم بجامعة الكويت ، الواقع والمأمول .

– تركز على أهمية الخبرات العملية التي يتلقاها المعلم قبل التحاقه بالخدمة وضرورة مساندته خلال السنوات الاولى بذوي الخبرة من المعلمين .

(٦) دراسة "Mechanisms for activating the international protection of refugees – an applied study on the Syrian refugees in turkey "

تحت عنوان " الحماية الدولية للاجئين وآليات تفعيلها " دراسة تطبيقية على واقع اللاجئين السوريين في تركيا "

تعد مشكلة تدفق اللاجئين من بين اهم القضايا اللا انسانية الحاحا في العالم ، كون هذه الفئات من بين اكثر مجموعات الناس تعرضا للمعاناة ، سواء كانت نتيجة لصراع مسلح ، او غير ذلك من انواع انتهاكات حقوق الانسان ، كما تعد مشكلة النزوح القسرى " الداخلي " هى الاخرى من اكبر التحديات التى يواجهها المجتمع الدولي وامام عجز المجتمع الدولى تجاه اللاجئين بسبب التجاذبات والمصالح السياسية للقوى الكبرى خاصة داخل مجلس الامن الدولي .

اصبحنا امام حاجة ملحة لمرجعة الآليات المعمول بها حاليا خاصة الحماية الدولية للاجئين والنازحين قسرا خاصة مع تزايد حالات اللجوء في السنوات الاخيرة بسبب انتشار العنف والصراعات في انحاء عديدة من بقاع الارض .

ركزت هذه الدراسة على اشكالية عدم حصول اللاجئين على الحقوق المقررة ، اضافة الى مجموعة من التوصيات الموجهة للحكومة التركية تتعلق بنظام خاص يستهدف توفير حماية افضل للفئات المستضعفة من اللاجئين خاصة الحالات الانسانية الخاصة والاطفال والنساء ، وتفعيل اجراءات الاندماج خاصة في مجال التعليم ومكافحة حالات التسرب من المدارس وعمالة الاطفال وغيرها من التوصيات المتعلقة بتعزيز احترام الحقوق الاجتماعية والثقافة والاقتصادية للاجئين .[١]

(٧) دراسة سايمس (Simoes,1992)

دور الاسس التاريخية والفلسفية والاجتماعية في برنامج اعداد معلمي المرحلة الابتدائية في المدارس ذات المستوى العالي في البرازيل واجرى الباحث عدد من المقابلات مع معلمي المرحلة الابتدائية في اثناء الخدمة وطلبه معاهد المعلمين ودلت النتائج على البرامج اعداد المعلمين لا تمدهم الا بمعرفة بسيطة وسطحية عن هذه الاسس .[٢]

1 - "Mechanisms for activating the international protection of refugees – an applied study on the Syrian refugees in turkey "

2 - simoes,I (1992) the role of education poicipals in training teach of primary education in prazil . teaching & teacher Education . vol.66 issue.

(٨) دراسة كار (carr,2002)

هدفت الى البحث في بعض الادعاءات التي ظهرت في المملكة المتحدة والتي تجادل في عدم وجود تأثير للفلسفة على التعليم وبان ذلك يعد ابرازا لاحد الاضطرابات الفكرية ذات الجزور المتأصلة في الفهم المعاصر للفلسفة والتعليم وقام بأجراء تحليل تاريخي لكيفية ارتباط الفلسفة بالتعليم وكيفية ارتباط التعليم بالفلسفة ودلت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين الفلسفة والتعليم ، اذا ان الفلسفة التي يتبناها المعلم تشكل بشكل او بآخر في منهجه في التدريس ومنها في اعتقادات وافكار الطلبة .[١]

(٩) دراسة هيرست وكار (Hirst ,Carr 2005)

استهدفت الكشف في وجهات النظر حول الفلسفة العملية والفلسفة النظرية في التعلم ، واشارت النتائج الى وجود تناقض بين القبول والرفض بين التربويين في ما هية الفلسفة العملية اذ يرى البعض انها فلسفة مشوشة وغير مترابطة في حين يراها البعض الاخر انها تجعل الطالب محور العملية التربوية وان دور المعلم يجب ان يكون ناصحا ومرشدا وانها تعمل على تحقيق نمو الطالب جسديا وعاطفيا وعقليا وتحترم ميول الطالب وحاجاته في اعادة بناء خبراته التربوية . [٢]

(١٠) دراسة انجر (M.ungar 2011)

سعت دراسة انجر وهى دراسة التكيف في الازمات سعت هذه الدراسة على مدى اكثر من ٤٠ عاما الى فهم قدرة الافراد ودوائر البيئات الاجتماعية المحيطة بهم كالأسر والمجتمعات المحلية والمؤسسات على التعافي من الازمات ، ومواصلة الاداء برغم المحن والتحول ايجابيا .

ويعرف التكيف مع الازمات على انه كلا من قدرة الفرد على الوصول الى الموارد الضرورية ٠ كالغذاء والتعليم والرعاية الصحية) وقدرة البيئة الاجتماعية (Social ecplogy) للفرد والاسرة والمجتمع والمؤسسات على توفير هذه الموارد بطرق مجدية تتناسب مع الثقافة السائدة .

1 - carr,wilferd (2004) philosophy and education journal of philosophy and education . vol 38 issue .p55.
2 - hirst,panl&carr , wilferd(2005)philosophy and education , journal of philosophy and education 39,4 pp 615-632.

ومن ثم لم يعد ينظر الى التكيف في الازمات على انه سمه خاصة تميز عددا قليلا فقط من الافراد المميزين ، بل ينتج التكيف في الازمات عادة على التفاعل بين الافراد الذين يواجهون المحن وذلك نتيجة الحاجة الى تطوير كفاءات ومهارات للتغلب على الاثار السلبية للمحن والحاجة الى ايجاد طرق للوصول الى الموارد الضرورية.[١]

(١١) دراسة مارتن (Martin – Breenet Marty 2011)

تبين هذه الدراسة ان ظهور سلوك التكيف في الازمات بين الافراد اللذين يواجهون المحن الشديدة يحتاج الى برامج واجراءات مناسبة ، وان ترك الناس المحتاجين للمساعدة دون أي دعم يفاقم معاناتهم ويضخم اثار المحنة .[٢]

(١٢) دراسة رايز (Reyes 2013)

تشير هذه الدراسة الى المدارس والمعلمين كمساهمين مهمين يساعدون الاطفال والمراهقين والشباب على التكيف ، ويمكن تعزيز التكيف عبر توفير الخدمات اللازمة على النحو الذى يشجع التفاعل بين كل من الطلاب والمعلمين والاهل للتصدي للتعلم والتعليم ومحاولة الانضباط فيه والاهتمام به .[٣]

التعليق على الدراسات السابقة:-

تبين للباحثة من خلال عرض الدراسات العربية والأجنبية إنه يمكن رصد العديد من الملاحظات التي تؤكدها الدراسات السابقة أهمها:-

- اقتراح سبل لتطوير برنامج التعليم وإعداد المعلم في حالات الطوارئ بحيث يشمل محاور التعليم الأربعة التي يتناولها برنامج التعليم في حالات الطوارئ .
- اشارت بعض الدراسات الى إعداد الجهوزية الدائمة لأى حالة طارئة ،والعمل مع وحده التطوير المهني والمنهاج لتجهيز بطاقات تعلم ذاتي ومنهاج خاص بحالات الطوارئ.
- تتشابه الدراسات الحالية والدراسات السابقة في إنها توجه اهتماما بضرورة الإشادة بمتطلبات إعداد المعلم الجيد.
- تتشابه الدراسة الحالية من الدراسات السابقة إنها تفتح المجال لإعداد معلم فعال للتعليم في البلدان التي لم تحقق تعليم فعال بعد.

---

1 -Unger .M.2011 ."the social ecology of resilience : Addressing contextual and cultural ambiguity of nascent construct ." American journal of or thopsy chiatry ,81 no 1:1-17

2 - martin – breen , p , and j Marty and eries .2011. "Resilien : A literature Review Bellagio initiative, Brighton : IDS.

3 -Reyes . j . 2013. What matters resilience most for Educations approaches (ERA) program.

- تختلف الدراسة عن الدراسات السابقة في إنها تفتح المجال لإعداد معلم طوارئ في حالات الطوارئ عند الحاجة في بلدان الطوارئ وتعريف العالم أن هناك فئه من التلاميذ فى وضع الطوارئ ويجب النظر اليهم وتوصيل التعليم لهم .
- اشادت الدراسة بضرورة تغيير ثقافة المجتمع تجاه ذلك النوع من تعليم الطوارئ تبعا لتغيير الظروف السياسية التي يمر بها العالم في الفترة الأخيرة لأن رسالة التعليم مسئولية مشتركة حتى يستطيعوا اللحق بالمتغيرات العصرية الحديثة ويمارسوا حياتهم لأن هذا ادنى مستويات حقوقهم.

تساؤلات الدراسة:-

١- من هو معلم الطوارئ ؟
٢- ما أهم متطلبات إعداد معلم الطوارئ ؟
٣- ما هي حقوق التلاميذ اللاجئين في حالات الطوارئ في التعليم؟

منهج الدراسة:-

سوف تستخدم الباحثة المنهج المقارن في هذه الدراسة لملائمته لطبيعة الدراسة حيث رجعت الباحثة لبلدان العالم في حالات الطوارئ مثل سوريا والعراق للوصول الى الاحتياج التدريبي المهني لإعداد معلم الطوارئ .

حدود الدراسة:-

حدود موضوعية : التعرف على معلم الطوارئ واعداد معلم الطوارئ.

حدود مكانية : اقتصرت الدراسة على بعض مدارس اللاجئين في محافظة القاهرة بالإضافة الى خبرات بعض الدول مثل سوريا والعراق.

حدود بشرية : عينه ممثلة من معلمي ومعلمات للتلاميذ اللاجئين في محافظة القاهرة لمعالجة الوضع الراهن لتأثيرات حالات الطوارئ على التعليم في الدول محل المقارنة.

مصطلحات الدراسة :-

حالات الطوارئ :

هو نظام استثنائي محدد في الزمان والمكان تعلن عنه الحكومة ، لواجهة ظروف طارئة وغير عادية تهدد البلاد أو جزءا منها ، وذلك بتدابير مستعجلة وطرق غير عادية في شروط محددة ، ولحين زوال التهديد.

التعليم في حالات الطوارئ :

يضم التعليم في حالات الطوارئ فرص تعليمية لكل الأعمار ، حيث يشمل تنمية الطفولة المبكرة ، التعليم الاساسي ، التعليم الثانوي ، التعليم غير الرسمي ، التعليم الفني ، التعليم المهني ، التعليم الجامعي ، وتعليم البالغين ، من حالات الطوارئ وصولا الى مرحلة التعافي ، ويؤمن التعليم الجيد الحماية الجسدية ، النفس اجتماعية والمعرفية التي يمكن ان تحافظ على الارواح وتنقذها.

اللاجئيــن :

يطلق لفظ اللاجئ على اى شخص يوجد بسبب خوف له ما يبرره من التعرض للاضطهاد بسبب عرقه او دينه او جنسيته او اراءه السياسية خارج البلد الذى يحمل جنسيته ، ولا يستطيع او لا يريد بسبب ذلك الخوف ان يستظل بحماية ذلك البلد .

خطوات السير في الدراسة :-

١- **الإجابة عن التساؤل الأول:** من هو معلم الطوارئ وسوف تقوم الباحثة بمقابلة معلمين اللاجئين والاطلاع على البحوث والدراسات السابقة والكتب والمراجع.

٢- **للإجابة على التساؤل الثاني:** ما أهم متطلبات إعداد معلم الطوارئ بالاستعانة بمعلمي اللاجئين في مدارس محافظة القاهرة ومن خلال دراسة البحوث والدراسات السابقة والكتب والمراجع

٣- **للإجابة على التساؤل الثالث :** ما هي حقوق التلاميذ فى حالات الطوارئ فى التعليم وسوف تقوم الباحثة بعرض الحقوق والعمل على تعديلها من خلال الكتب والمراجع.

الأطار الفكري للباحث

تمهيد :

تؤدى الحروب والكوارث الطبيعية الى حرمان اجيال بأكملها من المعرفة والفرص التعليمية التي يمكن للتعليم ان يوفرها ، ومن هنا يجب النظر الى التعليم في حالات الطوارئ والازمات واعادة البناء المبكر ضمن سياق اوسع ، ذلك ان التعليم انما يقوم بتأمين الرفاهية وتعزيز الفرص التعليمية وتشجيع التنمية بشكل عام على الصعيد (الاجتماعي والعاطفي ، الإدراكي ، المادي) لدى الاشخاص المتأزمين بالنزاعات والكوارث.

يعكس الوضع السياسي الراهن في اغلب البلدان العربية من سوريا والعراق واليمن وغيرها طبيعة الأزمات الانسانية التي قد تستمر لفترات طويلة لا يمكن التنبؤ بها وحاليا الصراعات وصلت الى عامها الثامن وأصبح هو السبب الرئيسي في زيارة اللاجئين في العالم وان التعليم دائما ما يأتي في زيل قائمة اهتمام المنظمات الانسانية والدولية.

ومن هنا يرى الباحث بأهمية وضرورة الإعداد الجيد لمعلم الطوارئ خاصة في الظروف السياسية الراهنة في وطننا العربي وهجرة اللاجئين من أوطانهم وترك ديارهم وأوطانهم وفقدانهم أهلهم وهويتهم مما أثر على حياتهم النفسية والاجتماعية والتعليمية .

يجب ان ندق ناقوس الخطر والوعى أن هناك أجيال حالية وأجيال قادمة ما هي إلا مخرجات ونتائج للحروب والاوضاع السياسية الراهنة تسمى باللاجئين تحتاج الى تعليم يعالج ويؤمن التعليم الجيد للحماية العقلية والنفسية والجسدية والاجتماعية والمعرفية التي يمكن ان تحافظ على الارواح وتنقذها.

ولكن في طيات هذه الأزمة هناك كارثه كامنه بعيدا عن الأنظار لم يلتفت لها الجميع لا تقل شأنا في تأثيرها على مستقبل الأمة وهى خلق جيل من الاطفال اللاجئين مشوه نفسيا ومشوش عقليا يؤثر بالسلب على مستقبلهم ومجتمعهم وانفسهم ذاتها ، فهم أجيال غير مؤهله لصناعة مستقبل قادم وأشخاص نافعة في هذه الحياه لانهم تعرضوا للاضطهاد والفزع والخوف وعدم الاستقرار وسرقة حياتهم الحالية ومستقبلهم واحلامهم القادمة.

كما ان التعليم في حالات الطوارئ يكون أولى أولوياته تعليم كيفية التصالح مع النفس والمجتمع وتعليم التغلب على الأزمات وتعليم كيفية العيش معا وتعليم التأهب والحد من مخاطر الكوارث .

كما ان التعليم في حالات الطوارئ يجب أن يكون تعليم ذو مواصفات خاصه غير أي نوع تعليم اخر لأن المتلقون ذو ظروف خاصه وصعبه جداً بل هم اكثر فئه تعرضوا لسلب ونهك كل الحقوق الآدمية ، فهم محطمون نفسيا واجتماعيا وجسديا ومعنويا وتعليميا ، فهم يحتاجون الى مناهج تعليمية فيها علاج نفسي تعويضي قبل أن تكون مناهج تعليمية معرفيه لأنهم لا يقبلوا أو يستجيبوا لأى تعليم معرفي وهم متأذيين نفسيا وعندهم شعور بعدم الامان بل وانعدام للحياة بأكملها ويميلون ويفضلون الانتحار وان التحدي يكمن في خلق التنسيق الفعال ما بين التعليم الأكاديمي المعرفي الذى ينير العقل وبين التعليم العلاجي النفسي الذى يعالج النفس من الازمات النفسية والظروف الطارئة التي يتعرض لها هؤلاء الاطفال.

كيف بهؤلاء الاطفال ان يتقبلوا تعليم ومناهج تعليميه وهم مروا بأزمات وصدمات نفسيه جعلتهم ساخطين وناقمين على هذه الحياه بكل ما فيها ، عندهم شعور بعدم الامان والخوف والرهبة والهلاوس والكوابيس ، نتج عن هذا كله طفل مريض نفسيا ومشوش عقليا مشوه نفسيا. كيف يتم تقديم تعليم ومواد تعليميه اذا كان المتلقي مريضا.

التعليم الناجح "هو الذى يقدم لنا مخرج او طالب سوى نفسيا وثرى عقليا "

التعليم الناجح "هو الذى يقدم لنا غذاء العقل وشفاء الروح والنفس"

المشكلة:-

تفتقر البحوث العلمية والدراسات البحثية السابقة والمقالات والكتابات الخاصة بالمناهج التعليمية للاجئين على الجوانب النفسية والشخصية لهم وتركيزها على الجوانب التعليمية المعرفية ، بل وكأنهم يتناسوا انهم يتعاملوا مع فئه تعرضت لظروف خاصه وطارئه غيرت من الشخصية النفسية لهم ، وانهم يحتاجوا الى تعليم يعالج هذه الظروف الطارئة لترجع لهم طبيعتهم .

مثلا هناك طفل فقد احد والديه او فقد اخويه او فقد اصدقاؤه او فقد مدرسته وبيته او الى اخره فهو فقد كل شيء بل وفقد طفولته وبراءته وحبه للحياة ، وعنده رؤيه ان هذه الحياه ما هي الا كابوس ملئ بالهلاوس والمخاوف وضياع كل شيء لم يتم الاستيقاظ منه .

فكيف بهذا الطفل المار بهذه الظروف الصعبة والنفسية المحطمة ان يتلقى تعليم ومناهج تعليميه معرفيه وهو مريض ومشوه نفسيا ومشوش عقليا .

ومن هنا يجب ادخال تعليم ذو مواصفات خاصه ، تعليم لا يعتمد على المعرفة والعلم البحثي فقط بل تعليم علاجي ارشادي نفسي، تعليم يقوم على تعليم كيفية التصالح مع النفس ، والتغلب على الازمات وتعليم كيفية العيش معا وتعليم التأهب والحد من مخاطر الكوارث .

وهنا يأتي دور معلم الطوارئ هو اساس التعليم الناجح وهو حلقة الوصل الرئيسية ما بين طفل اللاجئ والرجوع الى الحياه الطبيعية بمهارتها الحياتية والاجتماعية والتعليمية .

معلم الطوارئ هو الاداة الوحيدة لرجوع طفل اللاجئ الى الحياه مره اخرى وهو الأداة الوحيدة لاستيقاظ طفل اللاجئ من الكابوس المليء بالمخاوف والهلاوس وانعدام الحياه والضياع والتشرد

فان مهمة معلم الطوارئ مهمه مركبه ومختلفة عن أي معلم اخر لأنه يتعامل مع فئه طلابية خاصه لها ظروف خاصه طارئه غير عاديه لها متطلباتها الخاصة بها ، فمهمة معلم الطوارئ التعامل مع الفكر والروح ومع العقل والنفس .

من هو معلم الطوارئ ؟

هو المعلم الطبيب هو معلم الانقاذ الفكري والنفسي للطلاب اللاجئين ، هو معلم الاصلاح النفسي والفكري قبل الاصلاح التعليمي المعرفي الأكاديمي ، هو معلم الاسعاف التعليمي النفسي الفكري الاولى ويعلم مهارات الدعم النفسي الاولى .

معلم الطوارئ :

هو معلم دمج التعليم المعرفي الأكاديمي والتعليم الدعم النفسي وتعزيز الصحة النفسية لتعليم التصالح مع النفس وتعليم التغلب على الازمة وتعليم كيفية العيش معا وتعليم التأهب والحد من الكوارث.

اعداد معلم الطوارئ :

التطوير والتنمية على المستوى المهني والشخصي والإنساني لمعلم الطوارئ لتعليم الطلاب التصالح مع النفس والمجتمع وكيفية التغلب على الازمة وتعليم كيفية العيش معا وتعليم التأهب والحد من الكوارث

الاطفال اللاجئين :

هم اطفال مشوشين ذهنيا ومشوهين نفسيا ومسلوبين حياتيا اى انهم اطفال غير طبيعية نتيجة لما مروا به من ازمات وصدمات وحشية ونفسية من فقدانهم بلادهم واوطانهم واهلهم وحياتهم فهم من سرقت منهم حياتهم .

ومن هذه النقطة يطالب الباحث بإعداد وتقديم مناهج تعليمية خاصة لهذه الاطفال او الطلاب اللاجئين تتناسب مع ظروفهم الصعبة الطارئة ، وهو ان هذه المناهج التعليمية تتضمن تعليم الدعم والارشاد النفسي لتعزيز الصحة النفسية وتعليم مهارات التصالح مع النفس والمجتمع والتغلب على الازمة وتعليم كيفية العيش معا والتأهب والحد من الكوارث قبل البدء في التعليم مهرات التعليم المعرفي الأكاديمي مثل تعليم المهارات الكتابية والقرائية والحسابية فان التعليم الناجح هو الذى يقدم لنا طالب سوى نفسيا وثرى عقليا والتعليم الناجح هو غذاء العقل وشفاء النفس.

اذا فان تعزيز الصحة النفسية وتعليم مهارات الدعم النفسي والتصالح مع النفس والتغلب على الازمة وتعليم الحد من الكوارث تكون هذه المهارات من اولى اولويات خطوات التعليم الناجح او التعليم الصحيح .

مثال ان تخرج طالب ويكون دكتور ولكن يتاجر بالأعضاء البشرية ففى هذا المثال اختلت جوانب المعادلة وهو انه متقدم من الناحية الاكاديمية ونرى من الناحية المعرفية العلمية ولكن غير سوى من الناحية النفسية والاخلاقية ففى هذا المثال استخدم علمه وتقدمه في الاضرار بالبشرية .

ومن هذا المثال السابق يبرز لنا اهمية دمج الجوانب العلمية المعرفية الاكاديمية والجوانب العلمية المهارية النفسية لتعزيز الصحة النفسية والدعم والارشاد النفسى والتصالح مع النفس من داخل مناهج تعليمية واقعية.

وان التحدى الاكبر يكمن في حث العالم والمنظمات الانسانية والدولية ان هناك اثر مدمر لكل من النزاعات والكوارث على الاطفال اللاجئين نتج عنها اطفال مشوشين ذهنيا ومشوهين نفسيا وصدمات نفسية وحالات اكتئاب ورفض للحياة .

ابرز النتائج النفسية الاجتماعية للنزوح واللجوء :-

العزلة الاجتماعية والشعور بالغربة والاقامة ضمن شروط معيشية غير ملائمة ، البطالة ، تدهور الاحوال الصحية ، والتعليمية ، الحزن والحداد على خسارة كل الممتلكات الخاصة بهم ، التعرض للعنف والرعب والحوادث المريعة ، الاصابات او الامراض البدنية ، العيش في بيئة خالية من الشبكات الاجتماعية والبا ما تكون مخيمات اللاجئين امكنة حزوينة عديمة المنشآت الصحية والتعليمية .

ومن هنا تكون هناك دلائل لوجود اضطراب نفسى وامراض نفسية تظهر اعراض الخوف والتوتر وقلة النوم ورؤية الكوابيس والرغبة في الانتحار وفقدان الاهتمام بالنشاطات والمهارات الحياتية اليومية .

الكثير من البحوث والدراسات توصلت الى ان الاطفال اللاجئين الذين تعرضوا لمخاطر الحروب وعايشوها معرضون بشكل كبير وخطير للإصابة بالمشاكل العقلية والنفسية التي يمكن ان يمتد اثارها على مدى سنين طويلة وقد تمتد في بعض الاحيان الى العمر ولم يشفى منها اذا اهملت ولم يتم علاجها بالطريقة الصحيحة مما نتج عنه خطرا على حياة الشخص نفسه والمجتمع بأكمله .

التطوير المهني لمعلم الطوارئ يبقى محدود من حيث النطاق والطموح ، ويستلم المعلمون الدلائل للتعليم ولكن لا يتدربون على استخدامه بالشكل الصحيح ، ويكون التدريب قاصر على المحتوى التعليمي الأكاديمي من الالمام بالمعارف الحسابية والقرائية والكتابية ومواكبة التكنولوجيا الحديثة مع اعتقال الجانب النفسي والواقع وتعليم التغلب على الازمة وكيفية العيش معا وتعليم الحد من مخاطر الكوارث .

تصور مقترح لإعداد معلم الطوارئ :

الخطوة الاولى : اعداد برنامج تأهيلي للمعلمين الطوارئ يتضمن تدريبهم على تعليم مهارات التصالح مع النفس وتعليم مهارات التغلب على الازمة وكيفية العيش معا وتعليم مهارات التأهب والحد من الكوارث للطلاب اللاجئين .

الخطوة الثانية : ادراج محتوى برنامج طرق تعلم التصالح مع النفس والتغلب على الازمة وكيفية العيش معا والتأهب والحد من الكوارث كمكون أساسي من مكونات مناهج كلا من تكوين المعلم قبل الخدمة وتقديمها كمناهج الزامية للطلاب اللاجئين لدراستها

الخطوة الثالثة : دمج محتوى برنامج طرق تعلم التصالح مع النفس والتغلب على الازمة وكيفية العيش معا والتأهب والحد من الكوارث بالبرامج والمناهج التعليمية الاخرى المقدمة للطلاب اللاجئين وجعلها الزامية مثل المناهج التعليمية المعرفية الحسابية والقرائية والكتابية .

الخطوة الرابعة : اعداد المواد المكتوبة وغيرها من مواد الدعم التى يمكن ان تصل الى جميع المعلمين وتوفير التدريب اثناء الخدمة والدعم المستمر .

اجراءات لمساعدة معلم الطوارئ:-

* تقديم المشورة بشأن الاحتياجات النفسية والاجتماعية الخاصة بأطفال اللاجئين من مشكلات العنف والتطرف والصدمات النفسية نتيجة لفقدانهم اهلهم واوطانهم وحياتهم بأكملها .

* تقديم دورات اللغة لتمكينهم من ممارسة اللغة الانجليزية بشكل كافي وسريع.

* توفير مزيد من الموارد لإنشاء مجموعة من الاطفال اكثر تجانسا من حيث الاعمار المختلفة والمستويات المختلفة .

* تدريب المعلمين للتعامل مع الاطفال اللاجئين من النواحي النفسية وتعليمهم مهارات تعلم التصالح مع النفس والتغلب على الازمة وكيفية العيش معا والتأهب والحد من الكوارث.

* توفير المزيد من الموارد التعليمية وتوفير التدريب على كيفية تدريس المنهاج المقرر.
* اثراء وتغذية البرامج غير النظامية لتبدو اكثر شبها بالمدرسة النظامية وتضمين جميع المواضيع المدرسية فيها .
* العمل على تصميم دورات تعمل على تعليم طرق تعلم التصالح مع النفس والتغلب على الازمة وكيفية العيش معا والتأهب والحد من الكوارث .

اجراءات لمساعدة الاطفال الاجئين :-

* تقديم الدعم النفسى والعاطفى لهم عن طريق تعليم مهارات طرق تعلم التصالح مع النفس والتغلب على الازمة وكيفية العيش معا والتأهب والحد من الكوارث .
* توفير جلسات ما بعد المدرسة والدعم الصيفى وخاصة في اللغة الانجليزية واللغة القومية الخاصة بهم .
* توفير التعليم السلوكى والاجتماعى لتعويض نقص التعليم في المنزل ويكون ذلك له اهمية كبيرة في مساعدة الاطفال على التأقلم مع المدارس الجديدة .
* مساعدة الاطفال على ان يكون لديهم امل وتطلع الى المستقبل .
* تنظيم نشاطات للسماح بتفاعلات ايجابية ما بين الاقران والاطفال حتى ينعكس على شخصيتهم وحياتهم .
* تصميم برامج تهدف الى توجيه عنف الاطفال من خلال وسائل تعبير ملائمة للتقليل من العنف والتميز ما بين الاطفال .
* يعتبر ادخال موضوعات وبرامج تعليمية جديدة مثل تعليم طرق تعلم التصالح مع النفس والتغلب على الازمة وكيفية العيش معا والتأهب والحد من الكوارث ودمجها مع البرامج التعليمية المعرفية واعطائها نفس الاهمية والالزامية بالنسبة لتقديمها للطلاب اللاجئين ، فهذا يعتبر تحدى كبير ليس بل في الجانب التعليمى بل وعلى المستوى الانسانى والثقافى ويعتبر ايضا اولى خطوات التعليم الناجح .

مصطلحات الدراسة :

* حالات الطوارئ :-

هو نظام استثنائى محدد من الزمان والمكان تعلن عنه الحكومة ، لمواجهة ظروف طارئة وغير عادية تهدد البلاد او جزء منها ، وذلك بتدابير مستعجلة وطرق غير عادية في شروط محدودة ولحين زوال التهديد .

*** التعليم في حالات الطوارئ :-**

يقسم التعليم في حالات الطوارئ فرص تعليمية لكل الاعمار ، خيث يشمل تنمية الطفولة المبكرة ، التعليم الاساسى ، التعليم الثانوى ، التعليم الرسمى ، التعليم الفنى ، التعليم المهنى ، وتعليم البالغين من حالات الطوارئ وصولا الى مرحلة التعافى .

*** اللاجئين :-**

يطلق لفظ اللاجئ على أي شخص يوجد بسبب خوف له مما يراه من التعرض للاضطهاد بسبب عرقه او دينه او جنسيته او اراء السياسية خارج البلد الذى يحمل جنسيته ولا يستطيع او لا يريد بسبب ذلك الخوف ، ان يستظل بحماية ذلك البلد .

*** معلم الطوارئ :**

- هو معلم الانقاذ الفكرى والنفسى والتعليمى لطلاب اللاجئين
- هو معلم الاصلاح النفسى قبل الاصلاح التعليمى الاكاديمى
- هو المعلم الطبيب الذى يعالج ويقدم طرق تعلم التصالح مع النفس والتغلب على الازمة وكيفية العيش معا والتأهب والحد من الكوارث وصولا الى مرحلة التعافى .
- هو الذى يقدم الاسعاف النفسى الاولى ويعلم مهارات الدعم النفسى الاولى من طرق تعلم عزيز الصحة النفسية والتصالح مع النفس والتغلب على الازمة وكيفية العيش معا والتأهب والحد من الكوارث وصولا الى مرحلة التعافى .
- هو معلم دمج التعليم المعرفي الأكاديمي وتعليم مهارات الدعم وتعزيز الصحة النفسية وتعلم مهارات التصالح مع النفس والتغلب على الازمة وكيفية العيش معا والتأهب والحد من الكوارث وصولا الى مرحلة التعافي .

*** اعداد معلم الطوارئ :-**

التطوير والتنمية للمعلم على المستوى المهني والشخصي والإنساني لتعليم الطلاب كيفية التصالح مع النفس والتغلب على الازمة وكيفية العيش معا والتأهب والحد من الكوارث وصولا الى مرحلة التعافي .

*** الاطفال اللاجئين :-**

هم اطفال مشوشين ذهنيا ، ومشوهين نفسيا ومسلوبين حياتيا نتيجة لتعرضهم للصدمات والنكبات النفسية وفقدانهم اهلهم واوطانهم وحياتهم بأكملها فهو طفل غير سوى على المستوى النفسى والعقلى

*** التعليم الناجح :-**

- هو الذى يقدم لنا طالب سوى نفسيا وثرى عقليا .
- هو الذى يقدم لنا غذاء العقل وشفاء النفس.

شكر وتقدير الى أ.د / احمد حسين . الذى نوه واشار الى هذا الموضوع المهم الحساس الذى به يساعد ويحمى اجيال حالية واجيال قادمة كثيرة من ملايين الاطفال المتأذيين من الظروف السياسية الراهنة وظروفهم من فقدانهم اهلهم واوطانهم وحياتهم بأكملها الذى يعالجهم ويعلمهم في نفس الوقت ويدق ناقوس الخطر والوعى للعالم كله ان هاك فئه خاصة من الاطفال يحتاج الى تعليم ذو مواصفات خاصة تبعا لظروفهم الخاصة الطارئة عليهم وما اثرت في تغيير نفسيتهم وشخصيتهم لما لها من اثار سلبية على كل النواحي الحياتية للطفال اللاجئين.

المراجع العربية :-

١-الشبكة المشتركة (INff): فهم واستخدام المعايير الدنيا للتعليم فى حالات الطوارئ والأزمات المزمنة وإعادة البناء المبكر ، كانون اول /يناير ٢٠٠٧، ص١٠.

٢-السيدفير نورمونيوس : الحق فى التعليم فى ظل حالات الطوارئ ،تقرير من المقرر الخاص بالمعنى فى التعليم ، ٢٠٠٨ ص١٨.

٣-مؤسسة Rand: تعليم أطفال اللاجئين السوريين،٢٠١٥ ،ص١٣

٤-عيسي محمد نزال شو يطر (٢٠٠٩): اعداد وتدريب المعلمين ، ط١ دار بن الجوزي ،عمان ، ص١١٥

٥-فوريست باركى (٢٠٠٥): فن التدريس مستقبلك فى مهنة التدريس ، ترجمة ميسون يونس عبد الله ،دار الكتاب الجامعى ، غزه ، فلسطين ،ص ٢٧٢

٦-سامى عبد الله خصاونه ،(٢٠١٣) : سياسات إعداد المعلمين وبرامج تطويرهم المهنى فى البلدان العربية ، الالكسو ، أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين ، عمان ، الاردن ، ص٦١

٧-تهانى ابراهيم محمد (٢٠٠٤) : اللاجئون الاثيوبيون فى السودان وبند الانقطاع ،دراسات افريقية ،ص١٦٣.

٨-وجيه الفرح ، وميشيل ريابته (٢٠٠٦): اساسيات التنمية المهنية ص١١ ،مؤسسة الوراق ، عمان .

٩-رسمية جعفر زيدان ابو قاسم (٢٠١٧) : درجة توظيف مديرى مدارس الغوث الدولية بمحافظات غزه لبرنامج التعليم فى حالات الطوارئ وسبل تطويرها ، رساله ماجستير فى اصول التربية بكلية التربية فى الجامعة الاسلامية بغزه ، ص١٢- ١٥.

١٠-الكندرى ، اعداد المعلم بجامعة الكويت – الواقع والمأمول ،٢٠٠٩.

١١-كوتن ، تعليم مهارات التفكير الابداعى لدى المعلمين فى امريكا ،١٩٩٧.

١٢-أيونيات ، اعادة تصميم برامج المعلمين ، ٢٠٠٨.

المراجع الاجنبية :-

13- "Mechanis ms for activating the international protection of refugees – an applied study on the Syrian refugees in turkey "

14- simoes,I (1992) the role of education poicipals in training teach of primary education in prazil . teaching & teacher Education . vol.66 issue.

15- carr,wilferd (2004) philosophy and education journal of philosophy and education . vol 38 issue .p55.

16- hirst,panl&carr , wilferd(2005)philosophy and education , journal of philosophy and education 39,4 pp 615-632.

17- Unger .M.2011 ."the social ecology of resilience : Addressing contextual and cultural ambiguity of nascent construct ." American journal of or thopsy chiatry ,81 no 1:1-17

18- martin – breen , p , and j Marty and eries .2011. "Resilien : A literature Review Bellagio initiative, Brighton : IDS.

19- Reyes . j . 2013. What matters resilience most for Educations approaches (ERA) program.